mroftalp htehaB ni knil muideM

هل أسماء الله تعالى وصفاته من المحكم أم المتشابه ؟

يوسف الشبل

عندنا مسألة مهمة هنا هذه مسألة مسألة هل اسماء الله هل هي من او من عرفنا هذه مرت معنا ان اسماء الله وصفات الله سبحانه وصفات الله عز وجل كلها - 00:00:00

كلها من المحكم واضح الدلالة الله يخاطبنا ما نعرف وبلساننا يقول استوى على العرش يقول الا ان يأتيهم الله لما لما يقول يد الله ويبقى وجهه كل هذه ويبقى وجه ربك - 00:00:21

كل هذه كلام واضح الدلالة عند العرب يعرفونه نقول اسماء الله وصفاته واضحة الدلالة لكن اذا اردت ان تصل الى كيفيتها متشابه كيف استوى كيف يأتي كيف الوجه؟ كيف اليد؟ هذي كلها - 00:00:40

الكيف من المتشابه متشابه طيب عندنا مسألة هي اسماء الله وصفاته هذه واضحة جدا لا نقول ان اسماء الله متشابه ولا نقول لم نحكم الى تفصيل ان اردت المعنى فهي - 00:00:59

من المحكم وان اردت الكيفيات فهي من من المتشابه كان هنا هو ما وقع فيه المتأولون المتأخرون الذين وخاصة اهل التفويض او اهل التأويل هم الذين وقعوا في هذا يعني - 00:01:22

بعد عصر الصحابة في عصر الصحابة وعصر التابعين وتابع تابعيهم كالامام مالك والامام الشافعي وغيرهم كانوا يعرفون هذه وليس هناك اي اشكال عندهم ولذلك لما سئل الامام مالك اجاب بوضوح - 00:01:46

قال الاستواء معلوم الكيف مجهول فزال الاشكال لكن جاء هناك من جاء بعدهم يعني لما ظهر ظهرت الفرق المعتزلة والباطنية والاشاعر وغيرهم وقفوا من اسماء من هذه الصفات مواقف ودخلوا في هذه - 00:02:02

هذه الامور وهم ما يسمون بالمتكلمين هم الذين دخلوا في هذه الاشياء فحملوا صفات الله على المتشابه وقالوا يعني لا نعلم معنى ليس لها معنى هذا يسمى التفويض يقول لا نعلم الله اعلم - 00:02:26

تأتي تناقشه عند ما معنى استوى ما معنى قال الله اعلم هو معلوم في لغة العرب صعد واستقر قال لك لا لا نعلم تفويض منهم من اول من اول هؤلاء المؤولة - 00:02:41

لما لما تأتي لما يأتي عند قوله ثم استوى على العرش استوى بمعنى استولى على ملكه هل كان ملكه ليس تحت تحته حتى يستولي عليه ولم ولم تقل العرب ولا في لسان العرب - 00:03:02

بمعنى استولى ابدا وهكذا يعني وقفوا من من هذا الموقف لذلك متقدموهم يأولون يؤولون يعطلون ثم ثم يعني يعطلونها ثم يؤولون الى معنى بعيد تنصب الصفة صفة المحبة يقولون معنى يحب ان يثيب - 00:03:17

يغضب ان يعاقب عطروا صفة المحبة واولها بمعنى بمعنى بعيد واما المتأخرون منهم امام امرين مما يؤول او يفوض ولذلك يقول يقول صاحبهم صاحب جوهرة التوحيد وكل نص اوهم التشبيه - 00:03:47

فوله او افوض ورم تنزيها. هذا هذا هو طريقهم في تأويل الصفات اما ان يصرفها عن لفظها الى معنى بعيد او يفوض يقول ما يقول لا ادري ما معناها لا يفسر - 00:04:06

لا اعلم ما معناها هذا هذا موقف والصحيح كما ذكرنا عرفوا معاني عرفوا دلالات الصفات اما الكيفية حال الامر الى الله سبحانه - 00:04:24